

لسان العرب

(سجر) سَجَرَهُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَسُجُورًا وَسَجَّرَهُ مَلَأَهُ وَسَجَّرَتْ النهرَ مَلَأَتْهُ وقوله تعالى وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ فسرهُ ثعلب فقال مُلِئَتْ قال ابن سيده ولا وجه له إلا أن تكون مُلِئَتْ نارًا وقوله تعالى والبحر المسجور جاء في التفسير أن البحر يُسَجَّر فيكون نارَ جهنم وسَجَرَتْ يَسْجُرُ وَاَنْسَجَرَ امْتَلَأَ وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول المسجورُ بالنار أي مملوء قال والمسجور في كلام العرب المملوء وقد سَكَّرَتْ الإِناءَ وَسَجَّرَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ قال لبيد مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ قُلُومُهَا وقال في قوله وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وقال الربيع سُجِّرَتْ أَيِ فَاضَتْ وقال قتادة ذَهَبَ مَآوُهَا وقال كعب البحر جَهَنَّمُ يُسَجَّرُ وقال الزجاج قرئ سُجِّرَتْ وَسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ فُجِّرَتْ وَسُجِّرَتْ مُلِئَتْ وقيل جُعِلَتْ مَبَانِيهَا نِيرَانُهَا بِهَا أَهْلُ النَّارِ أَبُو سَعِيدٍ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجَّرَ هَذَا الْمَاءَ أَيِ فَجَّرَهُ حَيْثُ تُرِيدُ وَسُجِّرَتْ الثَّمَادُ .

(*) قوله « وسجرت الثماد » كذا بالأصل المعوّل عليه ونسخة خط من الصحاح أيضًا وفي المطبوع منه الثمار بالراء وحرر وقوله وكذلك الماء إلخ كذا بالأصل المعوّل عليه والذي في الصحاح وذلك وهو الأولى) سَجَرًا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةً وَالْجَمْعُ سُجَرٌ وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَمْلُؤُهُ عَلَى النِّسْبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّيْلُ الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَجَّرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ صَبْتَهُ قَالَ مَزَاحِمُ كَمَا سَجَّرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ بِبَيْمُنَى يَدَيْهَا مِنْ قَدِيٍّ مُعَسَّلٍ الْقَدِيٍّ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ .

(*) قوله « ويقال إلخ » عبارة الأساس ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مر به السيل فملأه) وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالسَّاجِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلُؤُهُ قَالَ الشَّمَاخُ وَأَحْمَدُ عَلَيْهِمَا ابْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُسْهِرٍ بِبَطْنِ الْمَرَاثِ كُلِّ حَسَمِيٍّ وَسَاجِرٍ وَبِئْسَ سَجْرٌ مَمْتَلئةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدَمُ ضِدٌّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ الْمَمْلُوءُ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّبَنُ الَّذِي مَآؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمُسَجَّرُ الَّذِي غَاضَ مَآؤُهُ وَالسَّجْرُ إِيقَادُكَ فِي التَّنْزُورِ تَسْجُرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجْرُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجَرَ التَّنْزُورُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا أَوْ قَدَهُ وَأَحْمَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجْرُورُ مَا أُوقِدَ بِهِ وَالْمَسْجَرَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ السَّجْرُورُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

فَصَلَّ حَتَّى يَعْدِلَ الرَّمَجَ طَلَّهْ ثُمَّ اقْصُرْ فَإِنْ جَهَنَّمُ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا أَيْ تَوْقِدُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالطُّهْرِ لِقَوْلِهِ A أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا فَلَعَلَّ سَجَرَ جَهَنَّمِ حِينَئِذٍ لِمُقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهَيَّئَتْ لَهُ لَأَن يَسْجُدَ لَهُ عَبْدٌ شَادُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ C تَعَالَى قَوْلُهُ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمْثَالِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصَحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمَوْجِبِهَا وَشَعْرُ مُنْذَسَجَّرُ وَمَسْجُورُ .

(* قَوْلُهُ « وَمَسْجُور » فِي الْقَامُوسِ مَسْجُورٌ وَزَادَ شَارِحُهُ مَا فِي الْأَصْلِ) مُسْتَرْسَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا انْثَنَى شَعْرُهُ الْمُنْذَسَجَّرُ وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْلُؤُ مَسْجُورُ إِذَا انْتَثَرَتْ مِنْ نِظَامِهِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمُنْظُومُ الْمُسْتَرْسَلُ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رُبْعِيَّةُ بَنٍ مَالِكٍ وَإِذَا أَلَمَّ خَيَْالُهَا طَرَفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجَمٌ كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي سِلَاقِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظَمُ أَيْ كَأَنَّهُ عَيْنِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهَا مِنْحَدَرَةً كَدُرٍّ فِي سِلَاقِ انْقِطَعَتْ فَتَحَدَّ رَدُّ دُرِّهِ وَالشَّوْنُ جَمْعُ شَأْنٍ وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مُسَجَّرُ مُرَجَّجٌ وَسَجَرَ الشَّيْءَ سَجْرًا أَرْسَلَهُ وَالْمُسَجَّرُ الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ إِذَا ثُنِي فَرَعُهَا الْمُسَجَّرُ وَلَوْلُؤُهُ مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حَذَّتِ النَّاقَةُ فَطَرَبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ سَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سُجُورًا وَسَجَرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي الْوَلِيدِ بَنِ عُثْمَانَ بَنِ عِفَانَ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزِينِ الْكِنَانِيِّ فَإِلَى الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَذَّتْ نَاقَتِي تَهْوِي لِمُغْبِرِّ الْمُتُونِ سَمَالِقِ حَذَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقُلَّتْ لَهَا قُرِّي بَعْضَ الْحَدِيثِ فَإِنَّ سَجَرَكَ شَائِقِي .

(* قَوْلُهُ « إِلَى بَرْقٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْقَافِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ إِلَى بَرْقٍ وَاسْتَصَوْبُهُ السَّيِّدُ مَرْتَضَى بِهَا مَشِ الْأَصْلُ) .

كَمَّ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ وَشَمَائِلٍ مَيِّمُونَةٍ وَخَلَائِقُ قُرِّي هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنَصَبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُفِّ عَنِ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَالِقُ جَمْعُ سَمَلَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَيُرْوَى قُرِّي مِنَ الْوَقَارِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجَرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُتَلَيُّ مَعًا وَالسَّاجُورُ الْقِلَادَةُ أَوْ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَسَجَرَ الْكَلْبَ وَالرَّجْلَ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِي كَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَشَادُ نَادِرٌ أَبُو زَيْدٍ

كتب الحجاج إلى عامل له أن ابْعَثْهُ إِلَيَّ فَلَنَا مُسَمَّعًا مُسَوِّجَرًا أَيْ
مُقَيَّدًا مغلولاً وكلب مَسْجُورٌ في عنقه ساجورٌ وعين سَجْرَاءُ بَيِّنَةٌ السَّجَرُ
إذا خالط بياضها حمرة التهذيب السَّجَرُ والسَّجْرَةُ حُمْرَةٌ في العين في بياضها
وبعضهم يقول إذا خالطت الحمرة الزرقة فهي أَيْضًا سَجْرَاءُ قال أبو العباس اختلفوا في
السَّجَرِ في العين فقال بعضهم هي الحمرة في سواد العين وقيل البياض الخفيف في سواد
العين وقيل هي كُدْرَةٌ في باطن العين من ترك الكحل وفي صفة علي عليه السلام كان
أَسْجَرِ العين وأصل السَّجَرِ والسَّجْرَةُ الكُدْرَةُ ابن سيده السَّجَرُ
والسَّجْرَةُ أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُ العين حُمْرَةٌ وقيل أَنْ يضرب سوادها إلى الحمرة
وقيل هي حمرة في بياض وقيل حمرة في زرقة وقيل حمرةٌ يسيرة تُمازج السواد رجل أَسْجَرُ
وامرأة سَجْرَاءُ وكذلك العين والأَسْجَرُ الغَدِيرُ الحُرُّ الطَّيْنِ قال الشاعر
بِرْغَرٍ يَضْرِبُ سَارِيَةً أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرِ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وغَدِيرُ أَسْجَرٍ يضرب ماؤه إلى الحمرة وذلك إذا كان حديث عهد بالسماء قبل أَنْ يصفو
ونُطْفَةٌ سَجْرَاءُ وكذلك القَطْرَةُ وقيل سَجْرَةُ الماء كُدْرَتُهُ وهو من ذلك
وَأَسَدُ أَسْجَرٍ إِمَّا لِلْوَنَةِ وَإِمَّا لِحُمْرَةِ عَيْنِهِ وَسَجِيرُ الرجل خَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ
والجمع سَجْرَاءُ وَسَجَرَهُ صَاحِبُهُ وَصَافَهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ
مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَدِحتُ بِفَضْلِ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْعِلَامِ وَالسَّجِيرُ الْمَدِيقُ
وجمعهُ سَجْرَاءُ وَانْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ تَابَعَتْ وَالسَّجَرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ
بَيْنَ الْخَبَبِ وَالْهَمْلَجَةِ وَالْإِنْسَجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالنَّجَاءُ وَهُوَ بِالْشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ
وَسَيَّأَتِي ذَكَرَهُ وَالسَّجْوَرِيُّ الْأَحْمَقُ وَالسَّجْوَرِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
وَأَنشَدَ جَاءَ يَسُوقُ الْعَوَكَرَ الْهُمُّهُومًا السَّجْوَرِيُّ لَا رَعَايَ مُسَيِّمًا وَصَادَفَ
الْغَضْنَفَرُ الشَّتِيمًا وَالسَّوْجَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخِلَافُ يَمَانِيَّةٌ
وَالْمُسْجَرُّ الْمَلَبُّ وَسَاجِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي طَعَنَ وَوَدَّ عَنْ الْجَمَادِ
مَلَامَةً جَمَادٍ قَسَا لَمَّا دَعَاهُنَّ سَاجِرُ وَالسَّاجِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَسَاجِرُ مَوْضِعٌ
وقول السفاح بن خالد التغلبي إِنَّ الْكُلَّابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا وَأَنَّ لَنَا
تَحْلُوهً قَالَ ابْنُ بَرِي سَاجِرًا اسْمُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ